فيسقي ارض عادٍ إن عاداً قد امسوا لا يبينون الكلاما
من العطش الشديد فليس نرجوا به الشيخ الكبير ولا الغلاما
وقد كانت نساؤهم بخيرٍ فقد امست نساؤهم عياما
وإن الوحش ياتيهم جهاراً ولا يخشى لعادي سهاما
وانتم هاهنا فيما اشتهيتم نهاركم وليلكم التماما
فقبح وفدكم من وفد قومٍ ولا لقوا التحية والسلاما
فلما سمعوا هذا قالوا لهم ادخلوا الحرم فاستسقوا لقومكم
فقال مرثد انكم والله لا تسقون بدعائكم ولكن ان اطعتم نبيكم
سقيتم فقال لجلهمة احبسوا هذا عنا فلا يقدم معنا مكة
فانه قد اتبع دين هودٍ ثم خرجوا يستسقون فنشات ثلاث
سحايب بيضاء وحمراء وسوداء ثم نودي منها يا قيل اختر
فقال اخترت السوداء لانها اكثر ماء وقيل للوفد اختاروا
فقال مرثد يا رب اعطني صدقا وبرا فاعطي وقال لقمن بن عاد
اعطني عمرا فاختار عمر سبعة انسر فكان ياخذ الفرخ حين
يخرج من البيضة وياخذ الذكر لقوته حتى اذا مات

أخذ

أخذ غيره الى ان مات السبعة ثمان فساقها الله تعالى
الى عادٍ حتى خرجت عليهم من وادٍ يقال له مغيث فلما راوها
استبشروا بها وقالوا هذا عارض ممطرنا فكان اول من
راى ما فيها امراة منهم فصاحت وصعقت فقيل لها ما رايت
قالت ريحا عظيما فيها كشهب النار امامها رجال يقودونها
فسخرها الله تعالى عليهم سبع ليالٍ وثمانية ايام حسوما اي
متتابعة ابتدات غدوة الاربعاء آخر اربعاء في الشهر وسكنت
في آخر اليوم الثامن واعتزل هود ومن معه من المومنين في
حظيرة ما يصيبه منها الا ما يلين الجلود وتلتذ عليه
النفوس فكانت الريح تقلع الشجر وتهدم البيوت وترفع
الرجال والنساء بين السماء والارض فتدق رقابهم فيبين
الراس عن الجسد فذلك معنى كانهم اعجاز نخل ثم تدمغهم
بالحجارة **قال** عمرو بن ميمون كانت الريح تحمل الظعينة
فترفعها حتى ترى كانها جرادة **اخبرنا**
عبد الوهاب بن المبارك قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال

Copyright © King Saud University